

270 - خطبة مدار الدين على الاخلاص والإحسان من كتاب

مجموع متفرق للشيخ السعدي - كبار العلماء

عبدالرحمن السعدي

المكتبة الصوتية للعلامة الشيخ عبدالرحمن بن ناصر السعدي رحمة الله قطبة مدار الدين على الاخلاص والاحسان. الحمد لله الذي جعل الایمان داعيا الى الفضل والاحسان اكبر رابط قوي بينبني الانسان. وشهاد ان لا اله الا الله الملك الديان. وشهاد ان محمدا -

00:00:02

عبده ورسوله الذي دعا امته للتعاضد والتهاون كل زمان. اللهم صل وسلم على محمد وعلى اهله واصحابه والتبعين لهم باحسان. اما بعد ايها الناس اتقوا الله تعالى فان تقوى الله مبنية -

00:00:32

على اصلين الاخلاص في عبادة الله والاحسان المتنوع الى عباد الله. قال تعالى فاعبد الله مخلصا له الدين الا لله الدين الخالص. وقال تعالى واحسناوا ان الله يحب المحسنين قال عز وجل هل جزاء الاحسان الا الاحسان؟ اي ما جزاء من احسن في عبادة الله بالاخلاص بها -

00:00:52

وتكملها واحسن الى الخلق بفعل المعروف الا ان يحسن الله جزاءه في الدنيا والآخرة. كما قال تعالى للذين احسناوا في هذه الدنيا حسنة. وقال سبحانه ولاجر الآخرة اكبر لو كانوا يعلمون -

00:01:22

قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله كتب الاحسان على كل شيء. اي فرض الله على عباده ان يحسنا الى كل مخلوق بكل بر ومعرفة. حتى في حال ازهاق النفوس. ولهذا قال فاذا قتلت فاحسنت فاحسنت القتلة -

00:01:42

واذا ذبحتم فاحسنتوا الذبح. وليرح احدكم شرفته وليريح ذبيحته. ولما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه ان بغيا غفر الله لها حين سقت كالبا يلهث من العطش. قالوا يا رسول الله ان لنا في -

00:02:02

بهائم اجرا. قال في كل كبد رطبة اجر. وخبر ان امرأة عذبت في هرة ربطةها حتى ماتت جوعا وعطشا. وقال من لا يرحم لا يرحم. الراحمون يرحمهم الرحمن. ارحموا من في الارض -

00:02:22

ليرحمكم من في السماء. وقال صلى الله عليه وسلم من نفس عن مؤمن كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيمة. ومن يسر على معسر يسر الله عليه في الدنيا والآخرة. ومن ستر مسلما -

00:02:42

آ ستره الله في الدنيا والآخرة. والله في عون العبد ما كان العبد في عون أخيه. ومن كان في حاجة أخيه كان الله في حاجته. ومن مشى مع مظلوم حتى يثبت له حقه. ثبت الله قدميه على الصراط يوم -

00:03:02

اتزل الاقدام؟ وقال صلى الله عليه وسلم ومن ذب عن عرض أخيه رد الله النار عن وجهه يوم القيمة وقال اشفعوا تؤجروا ويقضى الله على لسان نبيه ما يشاء. وقال صلى الله عليه وسلم ليس -

00:03:22

تمنا من لم يرحم صغيرنا ولم يوغر كبرينا. وقال صلى الله عليه وسلم ومن لم يهتم للمسلمين فليس منهم. فمن كان مخلصا في عبادة الله محسنا الى عباد الله نال الثواب الجزييل. ومن -

00:03:42

كان بضد ذلك فعليه العقاب الوبييل. سلك الله بنا وبكم سبيل المخلصين. وحضرنا في زمرة المحسن تنين ووفقنا للتعاون مع اخواننا المسلمين. اللهم اعز المسلمين وانصرهم واذل الكافرين المعتدين واحذهم. اللهم ادفع عن المسلمين كل شر وبلاء. وقههم بقوتك كيد الاعداء. اللهم -

00:04:02

برحمتك عبادك المؤمنين. وفرق بقهرك جموع الكافرين. والقى الرعب والفشل في قلوب تدين اللهم منزل الكتاب ومجري السحاب
وهازم الاحزاب. اهزم المعتدين وانصر عليهم. اللهم انا نجعلك في نحورهم وننعواذ بك من شرورهم. اللهم انت عضد المسلمين -

00:04:32

صבירهم بك يصلون وبك يقاتلون وعليك يتوكلون. اللهم كن معهم ولا تكن عليهم وانصرهم ولا تنصر عليهم واجعلهم العالين على من
بغى عليهم يا ذا الجلال والاكرام. بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم ونفعني واياكم بما فيه من الآيات والذكر الحكيم -

00:05:02